@ 7 @ الطبيب يا خيبة من رجع راضيا من الغنيمة بالاياب وندامة رستم بعد قتل ابنه سهراب يا من نتج عنده من الخبث طريفه وتلاده ويا من تصلح معايبه مثالا لكلى لا تتناهى أفراده يا من جمع من القبائح أنواعا وأجناسا فى قالب واحد ويا من عناه ابن الرومى بقوله % (ولو لم تكن فى صلب آدم نطفة % لخر له ابليس أول ساجد) % | يا أكره من حديث معاد ويا أعبس من وجه التاجر فى أيام الكساد يا خجل العروس عند أهلها قد فض ختمها غير بعلها يا قذارة من يستنجى بالماء القليل ويا عقدة تكة أبت الحل والبول يكاد يحرق الاحليل يا مسبار الحجام يا بيت حلاقة العانة فى الحمام يا سجادة الزانية ويا منديل مسح اللائط بعد أن يرتكب الحرام يا شعرة رأس القلم حين شروع الكاتب فى الرقم يا قطعة البلعم فى حلق المغنى عند بدء النغم يا واسع المذهب ويا ضيق الصدر يا وسخ العرض يا نظيف القدر يا من ألزم كاتب اليسار كل حين كتابه ويا من لا يأثم عند ا من اغتابه يا من أدمى أنامل حساب قبائحه ومعايبه يا من أحفى أقلام كتاب مساويه ومثالبه % (مساو لو قسمن على الغوانى % لما أمهرن الا بالطلاق) % | فاليكها وتفكه قبل أن يقدم لك الطعام بهذا الحنظل فانى سوف ألقمك الخرا بالخردل ولم أزل أذيقك من هذه الفصول الموجعة للقلب سياطا الى أن لا تتمالك استك الواسع ضراطا فترد عن نفسك اذ ذاك وتطفى فى قلبك هذا الجمر كماردها يوما بسوأته عمرو وما أنت الا كالحبارى ليس سلاحها فى مدافعة السقر الا سلاحها لعمرى لقد أدخلتك هذه الاسجاع فى حجر ضب خرب أو فى است كلب جرب فأبشرفان بقية عمرك القذر تمضى فى ذلك المنزل الرحب العذب ماؤه الطيب هواؤه وكان وجب على ذمة الحمية الابية مجازاتك فأدينا اليك الكيل صاعاً بصاع وأحرقناك شواظ من النار التى هى عبارة عن هذه الاسجاع كلا وشتان بينهما فان هذه لا تقاس بدواجن كلماتك ونهى كما تعرفها لا تخرج من دارك ولا يتعهدها من بجوارك وأما تلك الفصول فستسير مسرى الصبا والقبول وتصادف من الناس مواقع القبول فلا غر وأوجبنا عليك ان نشافهك بما اتصفت به من المعايب والمثالب ولا عتب علينا لان ما لا يتم الواجب الابه فهو واجب ووا ان تلك الالفاظ لتأنف منك وانى أستغفره تعالى فى تعذيبها بك وايذائها بخطابك